

اعتبر إنجازات هيئة الصحفيين السعوديين "محدودة" محمد الرطيان لـ "إضاءات": المجتمع السعودي أدمن "ثقافة المعارض"



دبي - سعد عبدالله

قال الكاتب السعودي محمد الرطيان إن مقالته التي نشرها تحت عنوان "رسالة إلى مواطن أمريكي بسيط اسمه جورج" أسبى فهمها بسبب العنوان، موضحاً أن اسم "جورج" لا علاقة له "بجورج بوش" وأن المقالة عبارة عن رسالة من الشرق إلى الغرب.

جاء ذلك أثناء لقاء إعلامي: تركي الدخيل له في برنامج "إضاءات" على قناة العربية والذي سيبدأ يوم الجمعة 3-7-2009 في الساعة الثانية مساءً بتوقيت السعودية ويعاد بثه منتصف ليل السبت.

كما أوضح الرطيان أن أمريكا التي نعتبرها جميلة هي التي تأتي بنا بـ"البارجات" خاصة وأن الألفية الثالثة شهدت انتشار رسائل الكراهية، مؤكداً وقوفه دائماً بجانب "المقاومين" وأن كل إنسان يقف بجانب المقاومة ضد المحتلين، نافياً ارتباط المقاومة بالأفكار الدينية مستشهداً بالوثنيين الذين قاوموا قوى الاحتلال في بعض أنحاء العالم.

الرطيان انتقد الكتاب الذين يقبلون "الشبهات" أو يطلبونها واصفاً المجتمع السعودي بأنه مجتمع اعتاد على "ثقافة المعارض" منذ الولادة وحتى الموت، كما انتقد الرطيان المجتمع السعودي حيث أكد أن "المجتمع إذا سنحت له الفرصة للطلب من "الشيوخ" فإنه لن يتردد".

وعن زاويته في جريدة الوطن السعودية أكد الرطيان أنه تلقى العديد من العروض للكتابة في صحف أخرى، وأنه يحرص على المصداقية غير أنه لم ينف نقص مصداقية ما يكتبه في زاويته في بعض الأحيان، رغم أنه لا يؤمن بوجود "حرية مطلقة" في العالم العربي، وأن الرقابة لا تقتصر على مؤسسات الإعلام بل إن "المجتمع نفسه هو الرقيب"، وعن هيئة الصحفيين السعوديين قال الرطيان إن إنجازاتها "محدودة" حيث لم تتحرك حينما أوقف بعض الكتاب السعوديين.

ولدى سؤال الدخيل له عن مقالته التي انتقد فيها تقرير ديوان المراقبة العامة الذي تحدث عن فقدان 109 مليارات ريال تساءل الرطيان "لا أدري كيف تحول الرقم من فقدان 109 مليارات إلى فقدان 315 مليون ريال!"

www.edaat.com@gmail.com

www.turkid.net